وافتك فاشر واستعد لشكرها ... فازده ودع لله منك نصيبا

وقال عفا عنه راثيا من ذكر في بيت تاريخها

رحمة الله تعالى لم تزل ... بالهنا تهمى بغيث ساكب
يتوالى بالرضى قبضا على ... روح من طاب بلين الجانب
عز في دنياه حتى انه ... قام لله بازكى الواجب
عمه بالعفو مولاه الذي ... قد حوى منه مرام الطالب
فارتوى من منهل الكوثر ما ... ينطفي منه لهيب الشارب
اجزل الرحمن من احسانه ... لا بنه الاجر بصبر غالب
فتراه سالكا منهجه ... محسنا في فعله للصاحب
فليطب بالفال في عام حوى ... لوفاة تقد ضبط الكاتب
حل في بيت حوى تاريخه ... غاية الطيب بعد الحاسب
دار عدن في هناء اجود ... هي طابت لحسين النائب

وقال رحمه الله ناظما ما ذكره اهل البيان في التشبيه في خمس

يستظرف الخال في خد اشبهه ... بالفحم فيه وقيد الجمر يلتهب
يقول من غير ايهام مشابهه ... كانه بحر مسك موجه الذهب

وقال مهنئا لمن ذكر فيه

الشيخ يحيى فاز في حجه ... هذا بما يرجوا بغير ارتياب
في ضمن عام صح تاريخه ... فزت بحج حسن بالثواب

وقال معاتبا لبعض احبابه

اصبحت مشتاقا حريصا على ... رؤياك يا من حبه مذهبي
لكن ضعف الجسم قد عاقني ... عن قوة المشي الى مطلبي

وله ايضا في المعنى

من لم يرى الحق لي في ترك واجبه ... فليس يدركه شيء من العتب
وانما العتب في هذا يكون على ... حظي الذي عن منا القصد قصرني

وقال معاتبا

يا ايها الشهم الذي حبه له من القرب • ومن لعيني قرة • تزهو وللنفس ارب •
جاورتني فطال لي • انسي وخزني قد ذهب • وبالوفا عاملتني • ودام الفضل الاحب •
وبعد ذا هجرتني • بالله قل لي ما السبب • وانت تدري انني • لولاودادي لم احب •
زال لما افقد كلم • بلفظة من العتب • وكنت عنك معرضا • ولا سالت عن سبب •
من عزيزا ماجدا • ترقى الى اعلى الرتب • مرزوق علم نافع • وهبيه والمكتسب •
في صحة زاكية • سليمة من العطب • ونعمة حلاوها • اذكى حلاوة الرطب •
ما صدح القمري على • غصن وهزه الطرب • او اتحم الابداع في • نظم ونثر وادب •

وقال يمدح غلام نقشبند خان

للنقشبندي غلام انجب • عن كل وصف حسن لا يحجب
في خلقه زاك وفي خلق له • محاسن لمن راها تعجب
لمحسن المعروف بالمعروف في • امثاله لمن اتاه يطلب
وهو بهذا لم يزل عين التقى • منه الى الله تقرب
في سره والجهر ما زال الى • مناهج التوفيق رشدا يذهب
دام مدى الايام في سعادة • ونعمة نعيمها لا يسلب
ملحوظ عين الله باللطف الذي • منه لما يريده يكتسب
تحفظه في نفسه واهله • من كل ما يحذره ويرهب
هذا وقد اغرى بالفضل منه • احسانه وجاد وهو الانسب
وقد اتى يسعى الي زائرا • لطفا وذا شرعا اليه يندب
لعامه انشات ضبطا محكما • تاريخه زينا غلام طيب •

وقال عفا الله تعالى عنه معاتبا

تخلف عني في الزيارة وعده • صديق اراه جل قصدي ومطلوبي
فلا ارتضى اني اقول معرضا • مواعيده كانت مواعيد عرقوب

Copyright © King Saud University